ظاهرة اذ لا يقال افترق زيد بين بكر وخالد بل فرق بينهما او افترق
منهما وهي اي هل الاستفهامية فلا ينافي صحة دخول التي بمعنى
قد على الحال كما في سم تخصص المضارع دون الماضي واستظهر
بعضهم ان الجملة الاسمية كالمضارع ونوقف ع س سم كما في حس
في ان يكون الخ اي في مقام ان يكون الخ اي في مقام انكار الضرب
الواقع في الحال بدليل التقييد بقوله وهو لحولك على ما يستفيح
على ما يفهم عرفا الخ اي وهنا كذلك على ما يفهم الخ وكتب ايضا
ما نصه اي لان المتبادر ان الاخوة حالية فكذا الضرب لان الحال
قيد في عاملها والاصل اتحاد زمن القيد والمقيد فصدا الي انكار
الفعل اي لا الي الاستفهام عن وقوع الضرب اذ لا معنى للاستفهام
عن الضرب المقارن لكونه لغوا قاله السيد بمعنى انه لا ينبغي
اي وليس معنى انكاره زعم انه لم يوجد ولم يحصل بل المراد بالانكار
التوبيخ لان هل تعليل للصحة في الثاني وعدمها في الاول
وقولنا مبتدا وقوله لبهلم خبر في كل ما يوجد فيه قرينة
بل في كل ما اريد به الحال وان لم تكن قرينة غاية الامر انا لا نطلع
على البطلان بدون القرينة الا انه في نفسه غير صحيح لا يسوغ
للمستعمل وكلامه يوهم انحصار الامتناع في القرينة سم الواقع
في الحال المنافي لمقتضى هل من الاستقبال كقوله تعالى الخ
قرينة الامثلة الثلاثة حالية كما في المطول ا تقولون الخ في كون
المراد هنا انكار الفعل الواقع في الحال بعد اذ القول وقع فيما مضى
قبل التكلم الا ان يقال لما كان الكلام عقب هذا القول كان كالحال
او انه حال من حيث المداومة عليه اي الاصرار عليه وعدم العزم
على تركه ما وقع لبعضهم هو القطب وقوله في شرح هذا الموضع اي
من المفتاح لا يجوز تقييده بالحال لعدم المقارنة ولعمري
اي حياتي فرية اي كذبة وكتب ايضا قوله فرية في تسميته
ذلك فرية تسمح فان الافترا تعمد الكذب وهو غير موجود
ههنا مرية اي شك ساغسل الخ القضا اصله الحتم

والايجاب

والايجاب ثم يستعمل في كمال الصنع والفراغ من الشي وقضا يروي
بالرفع والنصب فاذا رفعته يكون فاعلا جالبا ومفعوله ما كان
جالبا ويكون القضا بمعنى الحكم والتقدير والمعنى ساغسل العار
عن نفسي باستعمال السيف في الاعدا في حال جلب حكم الله على الشي
الذي يجلبه واذا نصبته يكون مفعولا جالبا وفاعله ما كان جالبا
ويكون المراد بالقضا الموت المحتوم والقدر المقدور والمعنى جالبا
الموت جالبه اه فنري والمقام المبالغة في انه لا يترك دفع العار
في حال من الاحوال اكثر من ان تحصى اي من ذي ان تحصى
واعجب من هذا انه الخ انما كان اعجب لان هذا استدلال على
تلك الفرية وهو متضمن لها ففيه الفرية وزيادة تقويتها
وقال الحفيد انما كان اعجب لان دليل فساده يظهر مما جعله دليلا
على دعواه اعني قول النحاة فان ذلك في الجملة الحالية للافي عاملها
بحسب الظاهر واما في نفس الامر فلا منافاة اذ المراد النحوية
وهي لا تنافي الاستقبال بل يكون زمنها ماضيا وحالا ومستقبلا
لان الواجب انما هو مقارنتها لعاملها فزمنها زمن عاملها
اي كان وكتب ايضا ما نصه واعتبار اللفظ علم ما سنذكره اي
في بحث الحال من الفصل والوصل واورد هذا المثال اي
قول النحاة يجب تجريد صدر الخ كما تفصح به عبارة المطول وفي نسخة
هذا المثال والاولى احسن في صدر هذا المقال اي قولهم
تجريد صدر الجملة الحالية وفي نسخة المثال وهي واضحة كتلك
فان صدر المثال اعني يأتيني زيد سيركب مجرد عن علم الاستقبال
وانما هو في الجملة الحالية وصدر قول النحاة المذكور انما يدل على وجوب
تجريد الجملة الحالية لا لعاملها ولا اختصاص الخ علة تقدمت
على المعلول اي لكون هل مقصورة فالبا داخلة على المقصور
بالاستقبال الباء داخلة على المقصور عليه مزيد اختصاص
اي لاختصاص زائد والمراد بالاختصاص التعلق والا فحقيقته لا تقبل
التفاوت على انها تدخل على الاسم كما سبق اي ان تعلقها بالفعل

Copyright © King Saud University